

220386 - حكم مشاهدة أفلام الكرتون للكبار

السؤال

أسأل هل يجوز للأم مشاهدة أفلام الكرتون مع أبنائها ، إن كانت من دون موسيقى وأشياء محرمة ؟

الإجابة المفصلة

مشاهدة أفلام الكرتون حكمها مبني على ما تضمنته تلك الأفلام ، فإذا كانت هادفة وخالية من المحرمات ؛ كالعقائد الفاسدة ، والمشاهد الفاضحة ، والموسيقى ، وغير ذلك المحرمات ، فإنه يجوز مشاهتها للصغير والكبير ؛ فجواز مشاهدة أفلام الكرتون مثل جواز مشاهدة المجلسمات ، فكلاهما لا يلحق المشاهد لهما إثم المصورين ، وللفائدة ينظر للسؤال رقم : [\(71170\)](#) .

وقد تكون مشاهدة بعض الآباء والأمهات لأفلام الكرتون مع أولادهم ، بغرض التأكد من خلو تلك الأفلام من المحاذير الشرعية ، فإذا كان كذلك ، فهذا غرض حسن ونية طيبة ، قد يُؤجر عليه الوالدان من باب تجنب الأولاد الشرور .

وأما مشاهدة أفلام الكرتون من الكبير بغرض الاستمتاع والترفيه فقط ، فإنها ، وإن كانت جائزه - كما سبق - ، لكن ينبغي أن يكون ذلك في النادر من أمره ، والقليل من وقته ؛ ولعله أن الله سائله يوم القيمة عن عمره وشبابه في أي شيء أفتاهم ، كما جاء في الحديث الذي رواه الترمذى (2416) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لَا تَرْوَلْ قَدْمُ ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَنْدِ رَبِّهِ حَتَّى يُسَأَلَ عَنْ خَمْسٍ : عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْتَاهُ ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ ، وَمَا لِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ وَمَا دُرِّعَ فِيمَا عَلِمَ) ، وحسنـهـ الشـيخـ الأـلبـانـيـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ "ـصـحـيـحـ سـنـنـ التـرـمـذـىـ"ـ .

والله أعلم.